

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4301 @ والذي نقلته من خط المدائني وعزيز بين النعيم وبين الملك .

سعيد بن سعيد الفارقي .

أبو القاسم النحوي أديب فاضل عارف بالعربية وقفت له على مصنف فيه تقسيمات العوامل وعللها في النحو وله كتاب تفسير المسائل المشككة في أول المقتضب لأبي العباس المبرد . قرأ العربية على علي بن عيسى الربيعي وسمع بحلب أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه وروى عن عبد الله بن أحمد العجمي خبرا رواه عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ . أخبرنا به أبو المطهر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني في كتابه عن أبي المعالي عبد الله بن أحمد البزاز قال أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الملك الأسدي قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ قال حدثنا أبو القاسم سعيد بن سعيد الفارقي النحوي املاء في جامع المدينة وما كتبه إلا عنه وليس عندي عنه غيره في رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة قال أخبرنا عبد الله بن أحمد العجمي قال حدثنا ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه قال سمعت يونس بن حبيب يقول كان ينادم المنذر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر ابن المنذر رجلا من بني أسد يقال لأحدهما خالد بن المطل والآخر عمرو بن مسعود ابن كلدة وهما اللذان عناهما الشاعر بقوله .

(ألا بكر الناعي بخيري بني أسد % لعمرو بن مسعود بالسيد الصمد) .

فشرب ليلة معهما فراجعاه الكلام فأغضباه فأمر أن يحفر لكل واحد منهما حفيرة بظهر الكوفة ويجعلان في تابوتين ثم يدفنان في الحفيرة ففعل بهما ذلك فلما أصبح سأله عنهما فأخبروه بهلاكهما فركب حتى نظر إليهما فأمر ببناء الغريين فبنى عليهما ثم جعل لنفسه يومين في السنة يجلس فيهما